

معجم السفر

السهمي بصقلية وأبو بكر عبد □ بن محمد بن عبد □ المالكي بإفريقيا قال ثنا أبو عبد □ الحسين بن عبد □ الأجدابي بالقيروان ثنا أبو بكر هبة □ بن أبي عقبة التميمي ثنا جبلة بن حمود الصدفي ثنا سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن القاسم العتعي عن مالك بن انس الأصبحي عن نافع عن عبد □ بن عمر أن رسول □ قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله .

608 - أبو البهاء هذا كان من أهل القراءات والحديث روى لي شيئا يسيرا من حفظه وكتبت من أجزائه كذلك فوائد من حكاية وشعر وقال لي ولدت سنة أربعين وأربعمائة بمدينة صقلية وتوفي في شعبان سنة سبع عشرة وخمسائة بالإسكندرية وأنا بمصر .

وهو عبد الكريم بن عبد □ بن محمد بن علي بن عبد الكريم المقرئ الواعظ رأى أبا بكر محمد بن الحسن ابن البر اللغوي وأبا علي الحسن بن رشيق الشاعر الأزدي القروي وأبا بكر السمنطاري الفقيه الصقلي وعبد الحق بن محمد بن هارون السهمي وأبا عبد □ بن جمهير ومحمد بن يونس الصقلي .

609 - سمعته يقول قرأت القرآن على أبي محمد عبد □ بن فرج المدني ومحمد بن إبراهيم بن الشامى المدني وأبي بكر محمد بن علي الأزدي ابن بنت العروق وأبي عبد □ محمد بن عبد □ القتال وهؤلاء شيوخ المدينة بصقلية والمقدمون في الإقراء وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عباد الإشبيلي وأبي عبد □ بن جمهير القادم علينا .

وسمعت الحديث على عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي وعتيق بن علي بن داود السمنطاري وقرأت الفقه على محمد بن يونس وأبي العباس أحمد بن محمد اللخمي وعمر بن أبي الطيب وغيرهم وأبي كان من أصحاب أبي الحسن بن القابسي ويعرف بالمتعبد .

ورأيت أبا بكر بن البر وأبا علي بن رشيق واستفدت منهما وماتا بصقلية بعد خراب القيروان وقد أنشدني أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي لنفسه بصقلية مما قاله في غلام للمعز يعرف بفسوة الكلب وقد ولاه القيروان .

(إنا إلى □ راجعون لقد ... هان على □ أهل ذا البلد) .

(أفسوة الكلب صار يملكنا ... فكيف لو كان ضرطة الأسد) - المنسرح